

بيان اليوم

ورشة حول تفعيل الشراكات بين المدن الإفريقية ما بين 15 و17 أبريل الجاري بمبادرة من فدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب

(السنغال)، إضافة إلى مؤسسات عمومية ودولية (اتحاد المدن والحكومات المحلية الإفريقية، هيئة الأمم المتحدة للإسكان، مجموعة العمران...).

وستتمحور أشغال ورشة دكار حول عدة مواضيع مهمة. وستعرف مشاركة العديد من الهيئات السنغالية والمغربية المعنية بإشكالية المدينة، وممثلين رفيعي المستوى لهيئة الأمم المتحدة للإسكان واتحاد المدن والحكومات المحلية الإفريقية.

يشار إلى أن شبكة "مجال" تعززت، منذ إنشائها في سنة 2006، بانضمام أجيال جديدة من الوكالات الحضرية، والتي رأت النور في إطار سياسة القرب التي اعتمدها السلطات العمومية. وتغطي هذه المؤسسات اللامركزية، والتي بلغ عددها 30 وكالة، مجموع التراب الوطني.

وتهدف شبكة "مجال" أساسا إلى تعزيز فرص الشراكة والتعاون على الصعيدين الوطني والدولي، وتبادل المعلومات والخبرات بين السلطات العمومية المكلفة بالتعمير والإدارات ومنظمات القطاع العمومي والخاص وباقي مكونات المجتمع المدني.

الحضرية لأكادير، السيد أمين الإدريسي بلقاسمي، فإن (مجال) تسعى لجعل مشاركتها في ورشة دكار فرصة جديدة تندرج في سياق تعزيز التوجه الاستراتيجي للمملكة المغربية التي تطمح إلى توطيد التنمية البشرية المستدامة والمندمجة لإفريقيا، وذلك في عالم متعدد الأقطاب وتشديد التنافسية.

وتأتي ورشة دكار لتكرس رغبة البلدان الإفريقية، المجتمعة في إطار قمة المدن الإفريقية "أفريسي تي" في نونبر 2018 بمراكش، في الانخراط بشكل إرادي واستشراقي في تبادل المعلومات والخبرات والتجارب بين الهيئات الإفريقية والمغربية المكلفة بالتخطيط الحضري والتنمية الترابية.

وسيمكن هذا التبادل، حسب المنظمين، من العمل مع باقي الأطراف في اتفاقيات الشراكة الموقعة بهذا الخصوص في مراكش والتي تجمع عدة مدن شريكة من ضمنها الدار البيضاء - أبيدجان (كوت ديفوار)، الرباط - داكار (السنغال)، ومراكش - بانوندي (الكاميرون)، والجديدة - سوسة (تونس)، والصويرة - جين جا (أوغندا)، والحسيمة - أبومي (بنين)، والداخلية - روفيسك

تنظم فدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب (مجال) من 15 إلى 17 أبريل الجاري مبادرة تحت اسم "ورشة دكار" تروم تفعيل الشراكات بين المدن الإفريقية، حسب ما علم لدى المنظمين اليوم الجمعة.

وأوضح بلاغ ل(مجال) أن تنظيم هذه الورشة التي ستندرج في إطار مشاركة مع بلدية دكار، تقرر منذ الدورة الموازية التي عقدت في إطار قمة المدن الإفريقية "أفريسي تي" بمراكش يوم 23 نونبر 2018.

وأضاف المصدر ذاته أن ورشة دكار تتوخى تعزيز روح الشراكة التي تحدد المدن المغربية والإفريقية، في انسجام تام مع المحاور التي تركز عليها مقاربة (مجال)، وعلى الخصوص ما يتعلق بتعاضد الكفاءات في مجال التعمير وتشجيع الشراكة، ورفع التحديات المستقبلية للمدن؛ وذلك في أفق تحقيق إنصاف حضري وتخطيط مضبوط وإدماج البعد البيئي وتقليل المخاطر، وتوطيد سياسة التعاون الثنائي بين المغرب والبلدان الإفريقية، وتكريس دور قمة المدن الإفريقية "أفريسي تي" كمنتهى للتبادل والحوار بين الجماعات الترابية.

وحسب رئيس فدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب ومدير الوكالة